



المحميد: اعتمادنا  
على الخادمت يعرض  
ابنائنا للضياع



الموسوي: تربية الأطفال  
بين أحضان الخادمت يسلك  
البيت العربي عن أصوله



بوكنان:  
إستقدام الخادمة في  
حالة الضرورة القصوي



قسيمة الموسوي: كثير  
من الأمهات يهربن من  
مسؤولية أبنائهن



الساوي: وجود  
الخادمة مهم.. ولكن  
تربية الأبناء بيد الام

مما يضعف اللغة ويؤثر في ثقافة النشء وأشار الموسوي إلى أن استمرار بقاء الطفل مع الخادمة لفترة طويلة قد يحدث عزلة بين الآباء والأمهات، وبذلك ينفصل الطفل عن الأسرة وينسلك البيت العربي عن أصوله، مطالباً بالتصدي لهذا الخطأ الجسيم لأنه إذا تركنا لهذه المأساة أن تتفشى في مجتمعاتنا الإسلامية والعربية، فإننا بذلك نربي أجيالا يغترب لسانها وتفقد معالم دينها وتتشعب في أحضان مربيات أجنبيات بالغريب من الطباع والتقاليد والبعد عن الدين.

#### مراقبة الخادمة

- ومن جانبها شددت الباحثة النفسية والاجتماعية سارة المطيري على أهمية مراقبة الخادمة في سلوكياتها وأسلوب تربيتها للأبناء، ولأن تركهم معها فترة طويلة حتى لا يتأثروا بها تأثيرا كاملا، ولا بد أن يكون استخدام الخادمة للضرورة. وتفضل المطيري أن ترعى الأم أسرتها بنفسها مهما كانت الظروف، وأن تكون مسؤوليتها في المنزل مقدمة على عملها مهما كان، لأن الاعتماد على الخادمة ليس مظهرا حضاريا ويلغي دور المرأة التقليدي بل يضر بتربية النشء، كما يعكس فشل الأم في أداء دورها، وقد يعرض الأبناء للضياع والانحراف تربويا ودينيا وأخلاقيا بتأثرهم سلبا بالخادمة.

الأعمال ويجب على كل اسرة أخذ الحذر من هؤلاء الخادمت كي نحد من الجريمة.

#### الخادمة في البيت.. مأساة

- من جانبه اعترض الأستشاري النفسي والاجتماعي د.حسن الموسوي على اعتماد الكثير من الأسر على الخادمة رغم أنها ليست في حاجة إلى خادمة، وأن هناك البعض يستخدم الخادمة نوعا من التقليد أو الغيرة أو الوجاهة الاجتماعية، وقال إن اعتماد الأسر على الخادمة خلق جيلا جديدا نشأ وتربى على يد الخادمة، بعيدا عن والديه ورغم وجودهما معه في المنزل، ووجود الطفل بين احضان الخادمة مأساة بلانهاية بعد أن أصبح هذا الجيل فاقد الهوية والانتماء لمجتمعه.

وأضاف الموسوي: أن مثل هذا الجيل لا يمكن الاعتماد عليه على الإطلاق، محذرا من استمرار الاعتماد على الخادمة خاصة في تربية الطفل لأنها مع ارتباطها به تنقل إليه ثقافة معينة وتربية مختلفة، فهذه الخادمة بالطبع تنتمي إلى قوم لا يعرفون التقاليد العربية، كما أنها تجهل الكثير عن عاداتنا العربية والإسلامية والتي يتربى الطفل فيها على أخلاق القرآن، هذا بالإضافة إلى أن هؤلاء الخادمت غالبا لا يجدن لغتنا العربية ويتعاملن مع الأطفال بلغتهن الأصلية